عاقبة العصيان

أتعصي الله في كل الفعال

وتغويك الضلالة والتعالي ؟

وتعلم أنه رب كريم

وتجهر بالذنوب ولا تبالي،

فكم أولاك من نعمٍ وفضلٍ

وكم أغناك عن ذل السؤا.

وحفك لطفه في المهد طفلا

وعلّمك الفصاحة في المقال.

وألهم والديك إليك حبا

وما تدري اليمين من الشمال,

وغرتك الحياة وأنت تدري

بأن مصير ذلك للزوال

فكيف تلوذ بالدنيا وتنسى

بأن الخلد من ضرب المحال، ؟

فلا تأنس لجاه أو نعيم

ولا تأمن لعاقبة الليالي ،

فإن لعِبتْ بك الأحلام يوما

فأنت تعيش أوهام الخيال